

32 من 06 / شرح العمدة في الفقه / كتاب الصيام / باب الاعتكاف

/ صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الفقه للفقيه ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون. سم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:17](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين لما انتهى المؤلف رحمه الله من كتاب الصيام صيام رمضان اعقبه لباب الاعتكاف لان الاعتكاف في رمضان افضل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف - [00:00:37](#)

في رمضان والاعتكاف انه في اللغة المكث في المكان المكث في المكان ويكون الاعتكاف عبادة اذا كان لله عز وجل اذا كان اعتكفا يقصد به وجه الله التقرب اليه فهو عبادة - [00:01:10](#)

واما اذا كان الاعتكاف على صنم او على وثن او شرك لانه صرف للعبادة لغير الله ولهذا قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - [00:01:51](#)

يقيمون عندها يتقربون اليها وفي قصة موسى مع قصة بني اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام انه لما جاوز بهم البحر وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - [00:02:14](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة يعني نتقرب اليه هذا لجهلهم قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون لان الاعتكاف لغير الله - [00:02:44](#)

باطل وشرك بالله عز وجل نعم باب الاعتكاف والله جل وعلا قال طها مطهر ان طهر بيتي ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود مطهرا خطاب لابراهيم واسماعيل طهرا بيتي للطائفين والعاكفين - [00:03:11](#)

الذين يعتكفون في المسجد الحرام قربونا الى الله عز وجل والركع السجود وهم المصلون في اية الحج انطهر بيتي الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين طهر بيتك للطائفين والعاكفين - [00:03:44](#)

والقائمين فالله جل وعلا ذكر الاعتكاف في بيت الحرام لانه عبادة لله عز وجل نعم من باب الاعتكاف وهو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى فيه نعم الاعتكاف في الشرع هو لزوم المسجد - [00:04:17](#)

عن البقاء في المسجد مهوب لاجل يتبرد ولا لاجل ينام ولا ما لهم محل يقعد بالمسجد هذا ما هو اعتكاف انما يبقى في المسجد تقرب الى الله سبحانه وتعالى لزوم مسجد لطاعة الله - [00:04:44](#)

لزوم يعني البقاء فيه لا يخرج منه الا باستثناء لاجل طاعة الله بالذكر تلاوة القرآن والصلاة ويخلو فيه ايضا ما يكون ما يكون بارز للناس النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:05:14](#)

يعمل له حصير يعمل له حصير او قبة من ادم يعتكف فيها ويخلو عن الناس ولا

ويقولون هذا اعتكاف جماعي ما ادري منين اخذوا هذا هذا ما هو اعتكاف هذا - [00:06:14](#)

اعتكاف خلوة وهذا هؤلاء ما هي خلوة هذا اجتماع ايضا ما يخلو من لفظ ومن كلام ومن ضحك ومن اذا اجتمعوا هذا الاعتكاف

الشرعي نعم وهو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى فيه - [00:06:36](#)

طاعة الله تعالى فيه اما لو جلس في بيته او في خلوة غير المسجد هذا بدعة هذي خلوة الصوفية فلا تجوز لابد يكون في مسجد في

بيت من بيوت الله عز وجل - [00:07:00](#)

من اجل الصلاة صلاة الجماعة ليعتكف في غير المسجد اما ان يصلي وحده واما ان يذهب للمسجد في كل صلاة ويتكرر خروجه وهذا

يتنافى مع الاعتكاف فلذلك يجمع بين المصلحتين يعتكف - [00:07:21](#)

ويصلي مع الجماعة بدون حاجة الى الخروج نعم وهو سنة الاعتكاف السنة ليس واجبا لان لانه لم يرد الامر بالاعتكاف انما فيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف - [00:07:47](#)

وكان اصحابه يعتكفون فالاعتكاف فيه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو مستحب الا اذا نذره اذا نذر ان يعتكف صار واجبا

عليه الوفاة بالنذر قال صلى الله عليه وسلم من نذر - [00:08:16](#)

ان يطيع الله فليطعه. هذا عام في الصلاة والاعتكاف والصيام والصدقة فاذا نذره صار واجبا بالنذر لا باصل الشرع قد سأل عمر بن

الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

انه نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذك او في بنذك وهو نذر في الجاهلية لكنه

نذر طاعة فقال له او في بنذك - [00:09:14](#)

نعم وهو سنة لا يجب الا بالنذر نعم ويصح من المرأة في كل مسجد. المرأة يصح من الاعتكاف لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

كن يعتكفن بالمسجد كن يعتكفن في المسجد وتظرب لهن - [00:09:40](#)

تضرب لهن امكنة تستر يمكن فيها للعبادة فلا بأس ان تعتكف المرأة بالمسجد. اذا امكن او في اي مكان تخلو فيه لانه لا تجب عليها

فاذا نذر ان يعتكف في المسجد الحرام لم لم يجز في المسجد النبوي واذا نذر ان يعتكف في المسجد النبوي لم يجزه المسجد الاقصى لان المسجد النبوي افضل والعكس يصح اذا نظر في المفضل - [00:14:08](#)

اجزأ في الفاضل فاذا نذر في المسجد الاقصى يجزي في المسجد النبوي واذا نذر في المسجد النبوي يجزي في المسجد الحرام اذا نذر في المفضل اجزأ في الفاضل واذا نذر في - [00:14:33](#)

في الفاضل لم يجزي في المفضل نعم ومن نذر الاعتكاف او الصلاة في مسجد نذر الصلاة في مسجد من المساجد غير الثلاثة لم يتعين يصلي في اي مسجد قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض - [00:14:53](#)

مسجدا وطهورا او وتربتها طهورا فاذا نذر ان يصلي في مسجد غير الثلاثة اجزأ في اي مسجد واما اذا نذر في الثلاثة فكما ذكرنا بالاعتكاف نعم ومن نذر الاعتكاف او الصلاة في مسجد - [00:15:20](#)

فله فعل ذلك في غيره الا المساجد الثلاثة نعم في غيره من المساجد مساجد البلد نعم فان نذر ذلك في المسجد الحرام. فلو نذرت ان تصلي او تعتكف الجامع الكبير جامع الامام تركي - [00:15:46](#)

اجزأ في اي مسجد من مساجد الرياظ لانه لا ميزة لبعضها على بعض نعم فان نذر ذلك في المسجد الحرام لزمه فيه. لانه هو الافضل هو افضل المساجد على وجه الارض - [00:16:06](#)

افضل المساجد على وجه الارض هو المسجد الحرام نعم وان نذره في مسجد المدينة فله فعله في المسجد الحرام وحده. اي نعم اذا نذر في المفضل اجزأ في الفاضل من المساجد الثلاثة. نعم - [00:16:27](#)

وان نذره في المسجد الاقصى بلغوا فعله فيهما نعم فعله فيهما يعني في المسجد الحرام او في المسجد النبوي لانهما افضل من المسجد الاقصى نعم ويستحب للمعتكف الاشتغال يستحب للمعتكف - [00:16:47](#)

الاشتغال بالطاعة لانه يفرغ نفسه لها ليستغل الاعتكاف ولا ينشغل بغيرها نعم ويستحب للمعتكف الاشتغال بالقرب بالقرب جمع قربي الصلاة بصلاة يعني النافلة يكثر منها لتلاوة القرآن بذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير - [00:17:11](#)

نعم واجتناب ما لا يعنيه من قول وفعل ولا يشتغل بما لا يعنيه من الكلام والقول والقيام او فعل ما لا يعنيه وليس هو من اعمال الاعتكاف يعني كان يقول ابروح اصلي على الجنائز - [00:17:48](#)

صلي على الجنائز بمسجد الراجحي في مسجد عتيبة في مسجد بمسجد ايش؟ ها؟ ام الحمامة مسجد الملك خالد لا ما يروح لها ما يروح لهذي لانه معتكف وما هو فيه افضل - [00:18:13](#)

نعم واجتنابها ولا يروح يقول ابحضر الدروس وبحضر المحاضرة لا ما ما يروح يبقى في معتكفه آآ لعبادة الله عز وجل نعم بزور فلان وبزور فلان الزيارة حق وفيها اجر - [00:18:37](#)

نقول الذي انت فيه اعظم وافضل نعم ويستحب للمعتكف الاشتغال بالقرب واجتناب ما لا يعنيه من قول وفعل نعم ولا يخرج من المسجد الا لما لابد له منه لا يخرج من المسجد الذي يعتكف فيه - [00:19:02](#)

الا لها ما لا بد له منها ولا يقوم غيره مقامه فيه كأن

الاعتكاف يكون في مسجد نعم وان سأل عن المريض او غيره في طريقه - [00:20:56](#)

ولما خرج يتوضأ ولا يقضي حاجته لا بأس انه يسأل عن المريض كيف حاله؟ وكيف ولا ولا يقف يسأل ويمشي لا بأس بهذا كان صلى الله عليه وسلم يفعل هذا يسأل عن المريض - [00:21:21](#)

نعم وان سأل عن المريض او غيره في طريقه سأل عن حاجة يسيرة لا بأس بذلك. وبين راح فلان؟ وبين راح ولدي؟ وبين ما في بأس السؤال البسيط ما يضر. نعم - [00:21:37](#)

وان سأل عن المريض او غيره في طريقه ولم يعرج اليه. جاز ولا يذهب يبي يسأل عن المريض اذا كان المريض ما هو بطريقه ما هو بطريقه يروح لمه بيته ولا مكان اخر لا - [00:21:57](#)

نعم ولم يعرج اليه جاز. نعم. كتاب الحج نعم انتهى باب الصيام الركن الثالث من اركان الاسلام الركن الرابع من اركان الاسلام انتقل الى الركن الخامس من اركان الاسلام وهو - [00:22:13](#)

الحج حج والعمرة لان الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وهو اخرها والحج في اللغة القصد هو القصد وفي الشرع هو قصد بيت الله الحرام لاجل اداء المناسك لاجل اداء المناسك - [00:22:44](#)

يطلق الحج ويراد به الزيارة او القصد معنى واحد هو قصد بيت الله الحرام او زيارة بيت الله الحرام لاجل الحج او العمرة هذا هو الحج والحج فرض في السنة التاسعة - [00:23:19](#)

بعد فتح مكة فرض الحج في السنة التاسعة ولكن لم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة لان البيت لم يخلو من العرأة ومن آآ المشركين والله جل وعلا قال انما المشركون نجس - [00:23:47](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فارسل على الحج في هذه السنة ابا بكر الصديق رضي الله عنه يحج بالناس وارسل معه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ينادي ويعلن - [00:24:15](#)

الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما اه خلا المسجد الحرام من المشركين ومن العرأة حج صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة حجت الوداع ما حج بعد البعثة - [00:24:35](#)

الا حجة الوداع مرة واحدة واما العمر فقد اعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمر العمرة التي اتى بها اتى بها بعد الحديبية والعمرة التي اتى بها من الجعرانة لما قدم من - [00:25:05](#)

من غزوة حنين احرم من الجعرانة حدود الحرم والعمرة التي قرننها مع حجة العمرة التي قرننها مع حجه لانه صلى الله عليه وسلم حج قارنا بسبب انه ساق الهدي من المدينة - [00:25:31](#)

والذي لم يسق الهدي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمتع ان يحل من من العمرة اذا طاف وسعى وحلق رأسه فانه يتحلل من الاحرام الى يوم التروية ثم يحرم بالحج - [00:25:59](#)

هذا الذي ما ساق الهدي من الحل فهو صلى الله عليه وسلم احرم قارنا نعم كتاب الحج يجب الحج والعمرة في العمر مرة نعم قال الله جل وعلا ولله على الناس - [00:26:22](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا حج البيت من استطاع اليه سبيلا النبي صلى الله عليه وسلم خطب باصحابه فقال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل قالوا

من الابل او من اي وسيلة من الدواب او من السيارات او من الطائرات او من اي وسيلة يركبها فانه يجب عليه الحج مرة واحدة من استطاع اليه سبيلا - [00:28:37](#)

الاستطاعة تكون بالمال كما ذكرنا وتكون بالبدن فاذا استطاع بالمال ولم يستطع بالبدن وكان عذره مستمرا لا يرجى مثل الشيخ الهرم والمريض المزمن الذي لا يستطيع مباشرة الحج بنفسه يوكل من؟ يحج عنه ينيب - [00:29:04](#)

من يحج عنه اما اذا استطاع ببدنه ولم يستطع بماله فليس عليه حج او لم يستطع بهما لا المال ولا البدن ليس عليه حج الحمد لله الله يسر نعم يجب الحج والعمرة - [00:29:33](#)

في العمر مرة على مرة نعم على المسلم يشترط ماذا يشترط لوجوب الحج الاسلام والبلوغ والحرية نعم على المسلم العاقل على المسلم اما الكافر فلا يجزيه الحج وكل الاعمال ما تجزيه حتى يسلم - [00:29:57](#)

يدخل في الاسلام وهذا شرط في كل عبادة قل عبادة لا يشترط لها الاسلام. نعم فعلى المسلم العاقل يخرج الصبي ويخرج المعتوه الذي ليس له عقل فليس عليه حج. اما الصبي - [00:30:21](#)

فيصح منه الحج ويكون له نافلة لان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم طفلا فقالت هذا حج يا رسول الله؟ قال نعم ولك اجر فالصبي يصح منه الحج ايه - [00:30:49](#)

اذا لم يكن معتوها يصح منه الحج ويكون له نافلة فاذا بلغ يحج حجة الاسلام والرقيق ايضا لا يجب عليه الحج يعني المملوك لكن لو حج صح منه الحج ويكون نافلة فاذا عتق - [00:31:09](#)

فانه يحج حجة الاسلام نعم يجب الحج والعمرة في العمر مرة على المسلم العاقل البالغ الحر اذا نعم المسلم العاقل البالغ الحر اربعة شروط نعم اذا استطاع اليه سبيلا. اذا استطاع اليه سبيلا بالزاد - [00:31:29](#)

والراحلة نعم اذا استطاع اليه سبيلا وهو ان يجد زادا وراحلة بالثمن مما يصلح لمثله اي نعم اذا ان يجد زادا يصلح لمثله وراحلة او مركوب يصلح لمثله ان كان فقير - [00:31:54](#)

فزاد فقير وراحلة فقير. ان كان غني راحلة غني وزاد غني ما ينقال له لا ما ما ما تزوج زاد الغني ولا تتركب اه المركوب الفخم نقول له لا ما يخالف - [00:32:18](#)

الزاد بكيفه وين راح لها بكيفه اللي يليق به الزاد اللي يليق بمثله والراحلة التي تليق بمثله نعم اذا استطاع اليه سبيلا وهو ان يجد زادا وراحلة بالثمن نعمتها يعني بما يلزم للراحلة من - [00:32:43](#)

من آآ الشداد والرحل والمزاد والاشياء التي يحتاجها المسافر نعم مما يصلح لمثله. نعم. مما يصلح لمثله نعم فلا نقول للفقير ما عليك حج لما تصير غني لا اذا وجد ما يصلح لمثله يحج يجب عليه الحج. نعم - [00:33:07](#)

فاضلا عما يحتاج اليه لقضاء دينه ومؤنة

بحاجة الى المحرم الذي يقوم بها - 00:35:19

ويتولى شأنها ويحميها يحميها من الطامعين ولا تحج وحدها بدون محرم هذا حرام عليها وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يكتتب في الغزو واخبره ان امرأته خرجت حاجة - 00:35:40

فقال ارجع فحج مع امرأتك. ارجعه من الغزو والجهاد في سبيل الله الى ان يحج مع امرأته الان يتساهلون بالمحرم وبعضهم يستنكر المحرم يقول المرأة حرة والمرأة يعني ارتفعت عن هذه الامور - 00:36:08

تستقل بنفسها المرأة هي المرأة في كل زمان ومكان مهما كانت فهي المرأة والاحكام الشرعية لازمة للمسلمين في كل زمان ومكان فلا بد من المحرم ان كان عندها محرم تحج اذا توفر لها الزاد والراحل - 00:36:35

ان كان ما عندها محرم وعندها زاد وراحلة تنتظر حتى تجد المحرم فان ايسر من وجود المحرم وكلت من يحج عنها ولا تحج بدون محرم بحال من الاحوال ما تحج بدون محرم - 00:37:00

كما انها لا تسافر بدون محرم لاي غرض نعم ويعتبر للمرأة وجود محرما. نعم. وهو زوجها. المحرم هو زوجها او من تحرم عليه او من تحرم عليه على التأييد بنسب - 00:37:18

تأخيها وابيها او بسبب مباح كابي زوجها صهر او ابن زوجها هذا محرم لانها تحرم عليه على التأييد اما اذا كان التحريم ما هو بعلى التأييد مثل اخت زوجته لتحرم عليه اخت زوجته - 00:37:42

او عمة زوجته تحرم عليه لكن ما هو بدايم ما هو بداعي تحرم عليه ما دامت ما دامت امرأته معه اما اذا طلقها او ماتت يجوز ان يتزوج اختها او او عمتها او خالتها - 00:38:05

لان التحريم ما هو بعلى التأييد في نسب او رضاع او صهر بنسب او رضاع او او صهر نعم محرما وهو زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح. لنسب او سبب - 00:38:20

مثل الصهر هذا بسبب الزواج الزوج بها فيكون محرما زوج البنت يكون محرما لامها زوج البنت يكون محرما لامها وامهات نسائكم من جملة المحرمات وبنت الزوجة ايضا تكون محرما لها زوج امها لانها ربيبتها - 00:38:42

وزوجة ابنه ايضا وحلال وابنائكم يكون ابا الزوج محرما لزوجة ابنه نعم هذا معنى السبب المباح او رضاع يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:39:17

هذا هو المحرم ولا بد ان يكون بالغاً يشترط في المحرم ان يكون بالغاً عاقلاً اما الذي دون البلوغ فلا يكون محرماً وان كان غير عاقل فلا يكون محرماً. نعم فمن فرط حتى مات - 00:39:39

نعم من وجب عليه الحج فلم يحج حتى مات فانه يحج عنه من تركته مقدماً على الميراث وعلى الوصية نعم فمن فرط حتى مات فمن فرط حتى مات اخرج عنه من ماله حجة وعمرة - 00:40:01

اي نعم اخرج عنه من ما له ما يكفي للحج وللعمرة لان العمرة واجبة مرة

ولا يجزئهما عن حجة الاسلام يعني. نعم ويصح من غير من غير المستطيع نعم واذا حجه غير مستطيع اجزأ حجه اجزاء حجه اذا حج هو غير مستطيع وادى المناسك اجزائه ذلك عن حجة الاسلام - [00:42:10](#)

نعم ويصح من غير المستطيع والمرأة بغير محرم والمرأة اذا حجت بدون محرم يصح حجها لكن تأثم على ترك المحرم نعم ومن حج عن غيره. نعم. ولم يكن حج عن نفسه - [00:42:32](#)

او عن نذره في النائب في الحج تشتط في النائب في الحج ان يكون قد حج عن نفسه او لا لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك اللهم عن شبرمة - [00:42:54](#)

قال ومن شبرمة قال اخ لي او قريب لي مات قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة نعم ومن حج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه - [00:43:11](#)

او عن نذره ونفله قبل حجة الاسلام وقع حجه فرض عن نفسه دون غيره اي نعم اذا حج اذا حج عن غيره وهو لم يحج عن نفسه ما نقول ان حجك باطل حجك صحيح لكنه ما يجزي عن - [00:43:29](#)

عن الموكل يكون حجة عنك انت تكون حجك لنفسك واما الموكل لخلف الله عليه ما له حج. نعم ومن حج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه او عن نذره ونفله قبل حجة الاسلام؟ او حج عن - [00:43:51](#)

نذره ايه ونفله ها ونفله النافلة اي نعم قبل حجة الاسلام وقع حجه فرض عن نفسه اي نعم اذا خالف الشرط حج خالف الشرط مو حج فالنائب مثلا النائب ما حج عن نفسه - [00:44:13](#)

وحج عن غيره نقول الحج تصير عنك انت واما الموكل فليس له شيء ليس له شيء او حج عن النذر قبل ان يحج الفريضة ينقلب الى الفريضة ويبقى عليه النذر يحج له مرة ثانية - [00:44:38](#)

نعم لان ما وجب باصل الشرع يقدم على ما وجب بالنذر. نعم. او عن نذره ونفله قبل حجة الاسلام. وقع حجه فرض عن نفسه دون غيره. وقع حجه فرض عن نفسه فرض - [00:44:58](#)

وقع حجه فرضاً؟ اي نعم وقع حجه فرضاً عن نفسه دون غيره نعم ما لا يكون لمن وكله. نعم باب المواقيت يكفي نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:16](#)

يقول هل يجوز لمن نوى الاعتكاف. اعتكاف العشر الاواخر من رمضان ان يقطعه قبل نهاية العشر بلا عذر اي نعم اذا كان انه ما هو بنذر يجوز له يقطعه اذا كان نذر ما يجوز نعم - [00:45:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل غسل الملابس يعد عذراً لخروج المعتكف خارج المسجد اذا خرج لما لابد له منه مثل ما ثوبه تنجس فيحتاج انه يطالع يغسله ما ما يخالف - [00:45:56](#)

يطالع يغسله ما يخالف اما غسله لغير النجاسة

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول امام مسجد يذكر انه يأتيه في العشر الاواخر بعض الشباب صغار السن ويطلبون الاعتكاف يوما او يومين. يقول اتخرج من منعمهم فما التوجيه في ذلك - [00:48:09](#)

اذا خفت منهم انهم يسيئون الى المسجد او انهم ما يؤمن بعضهم على بعض فلا تأذن لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اعتكفت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم - [00:48:33](#)

اعتكفنا معه وبعده فهل يشرع الان في الوقت الحاضر اعتكاف النساء مع وجود خوف عليهم؟ مع وجود الخوف؟ لا. لكن ما ما هنا خوف ان شاء الله في المساجد المسلمين والامن مستتب والحمد لله ما نخاف. نعم - [00:48:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز او هل يشرع القاء المحاضرة على المعتكفين اثناء اعتكافهم في المسجد؟ لا لا تشغلهم ولا يعقد لهم درس ولا شيء خلوهم يشتغلون - [00:49:13](#)

بالاعتكاف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاعتكاف في العشر الاخير من رمضان متى يبدأ ومتى ينتهي؟ بداية العشر وينتهي بنهاية العشر اذا خرج لصلاة العيد انتهى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:29](#)

وهل يجوز للمسلم ان يعتكف بعض العشر كأن يعتكف يومين فقط لا بأس الاعتكاف لا حد لاقله عمر نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام لا حد لاكثره ولا لاقله. نعم - [00:49:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله فهل ورد انه لا اعتكاف الا بصيام فيشترط الصيام للاعتكاف؟ لا ما يشترط عمر اعتكف في الليل والليل ما فيه صيام بفتوى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الفقهاء يجوز الاعتكاف ولو ساعة فهل هناك مدة يقولون اذا جاء يبي يصلي ينوي الاعتكاف وما له حد اخره ما له حد اقله - [00:50:35](#)

نعم. الاعمال بالنيات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل للمعتكف في المسجد ان يتصل على المطعم او على البقالة لاحضار حاجياته؟ ام لابد ان ويتصل لانه بيع وشراء - [00:50:56](#)

لا مانع يتصل على المطعم يتصل على اولاده يتصل على من يريد ما ما يخالف. ما يخالف يتصل اتصال ما هو ممنوع على المعتكف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:51:18](#)

اذا كانت زوجتي لا تسمحوا لي بالاعتكاف فهل اذا اعتكفت وخالفت امرها اكون اثما وش السبب انه ما اذا كان انه تستوحش وتحتاج لك فلا تعتكف اما اذا كانت انها - [00:51:37](#)

ما عليها ظرر من اعتكافك فليس لها ان تمنعك ليس لها ان تمنعك اعتقل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في نسخة لهذا الكتاب زيادة وهي ويصح من المرأة في كل مسجد غير مسجد بيتها - [00:51:56](#)

ايه نعم هذا هو اللي في المطبوعة تقول ما معنى مسجد بيتها؟ هذه تصلي في هالمكان اللي تصلي فيه من بيتها اللي مخصص من المكان بعضهم تخصص مكان تصلي فيه - [00:52](#)

بان الافضل ان يعتكف في مسجد اخر المسجد الحرام افضل - 00:54:09

المسجد الحرام افضل. ولا يمنع منه كثرة الزحام يجلس في مكان ولا احد جاي يقومك منه اجلس فيه ولذكر الله وللعبادة. وان كان مكانا خاليا مثل محتجز في في ستاير هو افضل نعم - 00:54:31

ان تيسر هذا. نعم او في حجرة في المسجد الحرام من الحجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ترتب على اعتكافه تضييع اولاده في العشر الاواخر فما حكم اعتكافه حينئذ - 00:54:53

لا هذا ضيع اولاده فعل السنة وترك واجبا تربية اولاده وحمايتهم من ما لا يليق فهو ترك واجبا وفعل سنة ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ بعضهم يروح المسجد الحرام يروح من الرياض يقصد العمرة والاعتكاف في المسجد الحرام ويخلي عياله - 00:55:14

وبناته في الشوارع ما يدري وين يروحون هذا مظيع ما يجوز هذا البنات يسرح انه يمرح للشارع والمطاعم والعيال ما يدروا ما يجوز هذا. يضيع الامانة التي في عنقه ويروح يفعل سنة نعم - 00:55:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل من خرج من معتكفه هل من خرج من معتكفه في الحرم وذهب الى جدة ثم رجع في نفس النهار هل هو باق على اعتكافه ام يبطل - 00:56:10

على نيته حسب نيته والخروج اذا كان هذا لحاجة وضرورة ما يقطع الاعتكاف اما اذا كان لغير حاجة وهو يقطع الاعتكاف لكن تستأنفه بعد ذلك تواصل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:27

يقول من داوم على الاعتكاف في ليلة السابع والعشرين من رمضان فقط فهل يكون هذا مشروعا لا بأس بذلك الاعتكاف ما له حد ليلة ولا ليلتين ولا عشر ما له حد - 00:56:50

واذا تحرى به الوقت الفاضل مثل ليلة سبع وعشرين هذا افضل نعم ولكن العشر الاواخر كلها هذا ما فيه شك افضل. وهو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:07

يقول هل ورد الاشتراط في الاعتكاف وما الافضل ان يشترط الانسان او لا يشترط يشترط انه يخرج لكذا انه انه يزور المريض وانه ما في مانع انه يعتكف في النهار ويخرج بالليل يبيت - 00:57:26

في بيته مثلا صارت امرأته تحتاج الى النوم يكون عندها في الليل ما يخالف نعم

نية في قلبي. نعم بينه وبين الله؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بخصوص الاعتكاف الجماعي فان المنظمين والمسؤولين عن الاعتكاف في بعض المساجد يتعذرون بان هذا التنظيم وجمع المعتكفين ذلك لكثرتهم وتنظيمهم. فهل يجوز هذا؟ لا يكتثرون لا يكتثرون يتفرقون - [01:00:31](#)

المساجد كثيرة الا بالمسجد لا المساجد كثيرة. ما يجتمعون في مكان واحد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من اعتكف يوم الجمعة من الصبح من صلاة الفجر الى انتهاء صلاة الجمعة. فهل يكون فعله مشروعاً - [01:00:59](#)

اي نعم الاعتكاف ليس له حد قلة ولا كثرة ما في مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يقال بان اعتكاف المرأة في بيتها افضل من المسجد كصلاتها ما يصير اعتكافها هي في بيتها من الاصل - [01:01:27](#)

اللي في بيتها من الاصل لازم تكون في مسجد مثل زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما اعتكف في العشر الاواخر في رمضان فان امي تقوم بالاتصال بي - [01:01:46](#)

وتطلب مني ان اتصل بها باستمرار فهل هذا مخل بالاعتكاف علم هذا ما في اتصال الا عند الحاجة اذا كان في حاجة ملحة فلا بأس اما الاتصال دائما هذا يشغلني عن - [01:02:05](#)

الاعتكاف عن العبادة بينة يمكن انها جاهلة ما تدري هي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يقال بان الاعتكاف في المسجد القديم افضل من الاعتكاف في المسجد الجديد قيل اكثر جماعة والمسجد القديم نعم افضل. نعم - [01:02:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاعتكاف داخل حدود الحرم هل هو كالاعتكاف داخل مسجد الكعبة يعني في مساجد مكة نعم لا المسجد الكعبة افضل افضل نعم كل ما قرب من البيت فهو افضل - [01:02:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد صفة لحج ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالناس عام تسع حيث ان صفته لم تعرف الا عام عشر فيا اخي الناس يحجون حتى في الجاهلية يحجون قبل البعثة - [01:03:09](#)

ويؤدون المناسك على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم فالحج معروف الحج معروف عند الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:32](#)

عندما قال للرجل الذي سأله عن الحج افي كل عام قال له عليه الصلاة والسلام لو قلت نعم لوجبت. نعم. فهل الرسول عليه الصلاة والسلام يشرع من تلقاء نفسه بامر الله عز وجل - [01:03:58](#)

لو قاله ما ينطق عن الهوى لو قاله وجب لانه ما ينطق عن الهوى انما هو وحي يوحى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها افضل العمرة في رمضان او في شهر ذي القعدة؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يعتمر في هذا الشهر - [01:04:15](#)

لكنه قال آآ عمرة في رمضان كحجة برواية كحجة معي العمرة في رمضان افضل بلا شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للعمرة في رجب افضلية والله ما رجب ما فيه شيء خاص مثل غيره من الشهور - [01:04:39](#)

ولكن الشيخ ابن باز

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من الاستطاعة في الحج الان ان يتوفر لديه مال ليحج في حملة نعم هل من الاستطاعة الان ان يتوفر لديه مال ليحج في حملة - [01:06:52](#)

اذا كان عنده مال يكفي مع الحملة؟ نعم. فهو يجب عليه الحج حجة الفريضة مع الحملة ولا مع غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الخادمة التي تأتي من بلد بعيد بدون محرم - [01:07:10](#)

ثم تطلب من كفيلها ان يأذن لها بالذهاب للحج مع حملة فهل يجوز له ان يأذن لها والله الاصل انه ما ما يجوز له هذا بدون محرم. هي امرأة وهي مسلمة - [01:07:32](#)

فالاصل انه ما ما يأذن لها لكن قل لو حج هو واهله ما تحج معهم تحج معهم لانهم لو تركوها يخافون عليها يخافون عليها لان هذا امن لها نعم اما انها تحج بدون محرم مع الحملة - [01:07:49](#)

فلا اعرف ان هذا يجوز مع قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر الا ومعها ذو محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:12](#)

لاربعة عمر منها عمرة الحديبية نعم يقول هل طاف النبي صلى الله عليه وسلم وسعى؟ ام انه منع هو في العام الاول منع ما ما دخل مكة منعه من دخول مكة - [01:08:33](#)

لكنه تصالح معهم على انه يرجع هذه السنة ويحج من ويعتمر من العام القادم. ففعل صلى الله عليه وسلم تعتمر من العام القادم وتسمى عمرة القضية يعني لانه قاضى عليها المشركين - [01:08:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ترك الحج مع القدرة عليه تركه كسلا فما حكمه حكمه انه اثم الحج على الفور من استطاع اليه سبيلا على الفور. حج الفريضة - [01:09:13](#)

ولا يؤخره الا لعذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ام زوجتي مقيمة معنا في الرياض وتريد ان تسافر الى بلدها وانا لدي ظروف لا استطيع ان اسافر معها كمحرم - [01:09:33](#)

فهل اثم اذا اوصلتها الى المطار لتسافر لوحدها واکملت اجراءات سفرها على ذلك؟ نعم تأثم بهذا انت اعنتها على مخالفة امر الرسول صلى الله عليه وسلم اعنتها على ذلك؟ نعم - [01:09:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت اثر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى كثرة الى الحج قال الركب كثير والحاج قليل وما معنى ما قاله - [01:10:17](#)

ما ادري والله ما ما ادري يعني الانسان يحكم على الناس ما ادري والله الحج يحسن بهم الظن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفي الصبي المميز للمحرمة نعم هل يكفي الصبي المميز في المحرمة؟ ام لابد من البلوغ؟ سمعتم الكلام لابد من البلوغ ما يكون - [01:10:34](#)

كن محرما الا البالغ العاقل بالغ عاقل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المريض مرضا لا يرجى برؤه هل يجوز لي ان احج عنه حج تطوع الحي ما يحج عنه الصحيح انه

فهل يصح هذا ام لا بد ان يخرج من مال الميت وتركته لا بأس حتى لو كان له تركة واراد احد انه يمون للحج عنه ما في مانع. نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جدتي مقيمة في غير هذه البلاد - [01:12:56](#)
وهي تستطيع ان تحج ببدنها ولكنها لا تستطيع بالمال فهل يصح ان احج عنها نعم جدتي مقيمة في غير هذه البلاد وهي تستطيع ان
تحج ببدنها لكنها لا تستطيع بالمال - [01:13:19](#)
فهل يصح ان احج عنها ما عليها حج الي ما تستطيع بالمال ما عليها حج. فله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هي ما
عليها حج يا اخي - [01:13:38](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادي النساء يأتين الى الحج من غير محرم غالبا ويحتجون في بلادي ان هذا جائز على
المذهب المالكي. يقول فكيف لكنه ما هو بجائز على المذهب النبوي - [01:13:51](#)
ما يجوز هذا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر الا ومعها ذو محرم والمذهب المالكي مذهب اجتهادي يخطئ ويصيب
العبرة بالدليل ما هي بالمذاهب والاقوال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:15](#)
يقول اذا كانت المرأة كبيرة السن نعم اكبر من الخمسين عام فهل يشترط لها ان كانت المرأة كبيرة سن لها اكثر من خمسين عاما. فهل
يشترط لها المحرم اي نعم - [01:14:33](#)
لو هي عجوز يحتاج المحرم من يقوم به؟ من يتولاه؟ من يحملها؟ من تحتاج الى مهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بل هذه احوج
الى المحرم من النشيطة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنا يأتين اليه في
المسجد - [01:14:51](#)
وهو معتكف ويحادثه هل هذا يعني انه تجوز زيارة المعتكف؟ الزيارة ما يخالف نزار لكن ما يطول عنده ولا يصير الزيارة متكررة ما
يخالف يزار المعتكف نعم تزور زوجته تصلح من شأنه ما تصلح شعر رأسه مثل ما كانت عايشة تفعل مع الرسول صلى الله عليه وسلم
- [01:15:19](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل المعتكفون بعضهم ينشغل بالاجهزة المسماة بالذكية يقول المعتكفون ينشغل بعضهم
بالاجهزة المسماة بالذكية في اعتكافه. فيتصفح المواقع ويتصفح الجرايد وغير ذلك داخل المسجد - [01:15:45](#)
فهل يجوز هذا هذا ما هو معتكف هذا منشغل بغير الاعتكاف هذا اما انه يبطل اعتكافه او ينقصه نقضا ظاهرا نعم انتهى ان شاء الله.
الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:16:15](#)